Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجنونة .. فاشية
أريد طفلا باسما يضحك للنهار
لا قطعة فى الآلة الحربية
جئت لأحيا مطلع الشمس
لا مغربها
وانني أرفض أن أموت
أن أحارب النساء والصغار
كى أحرس الكروم والآبار
لأثرياء النفط والمصانع الحربية

وهكذا يستبعد محمود درويش الشاعر العربى الانسان كل عداء بينه وبين هذا المواطن اليهودى العادى ؛ ليصل الى مشاعره الانسانية العميقة ، ويكشف محمود درويش فى قصيدته عن الجانب الانسانى فى هذا الجندى اليهودى الذى شوهته العجلة الحربية وحولته الى سفاح بينما هو فى الحقيقة يحمل قلبا انسانيا وأحلاما انسانية ، ويود لو لم يكن حارسا « للكروم والآبار من أجل أثرياء النفط والمصانع الحربية » .. ويشير محمود درويش الى أن اسرائيل تخدم بوضوح الأثرياء والرأسماليين الغربيين الذين يتاجرون بالمصير الانسانى ولا يهمهم سوى أن تزيد ثروتهم وتزدهر ولو كان ذلك على حساب اشعال الحروب واسالة دماء الملايين

ويكشف محمود درويش فى هذه القصيدة الرائعة نفسها عن التشويه الذى أصاب نفسية هذا الجندى اليهودى ، حيث يصوره لنا الشاعر وقد جلس معه جلسة مصارحة ومكاشفة وجدانية صادقة

يصور لنا محمود درويش فى مقطع من قصيدته كيف اسنطاعت الروح العدوانية أن تسيطر على نفسية هذا الجندى ... فعندما وجه اليه الشاعر سؤالا عن عدد قتلاه قال هذا الجندى :